العرب
الخميس 2021/11/11
السنة 44 العدد 12237

مصر تعكف على لمّ شمل ملوك الفراعنة

تعمل مصر من خلال مشاريع أثرية على ترميم وإعادة تركيب التماثيل الضخمة للملوك مصر القديمة في معابد ومواقع ما يسهّل على السياح والزوار الاطلاع على التاريخ الطويل لحضارة البلاد في إطار تنشيط السياحة والاهتمام بالتراث.

تماثيل تروي التاريخ

الأقصر (مصر) – تتواصل المشروعات الأثرية المصرية الهادفة إلى إعادة تركيب التماثيل الضخمة لملوك مصر القديمة داخل عدد من المعابد والمواقع الأثرية بالبلاد.

وأعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية مصطفى وزيري أن مشروعاً سينطلق بمعابد الكرنك لترميم وإعادة تركيب تمثال ضخم للملك أمنحتب الثالث، والذي سبق جمع قطعه الـ70 فوق مصاطب بالمنطقة الجنوبية من الصرح العاشر داخل معابد الكرنك.

وبحسب تصريحات وزيري، فإن هذا التمثال هو الأضخم الذي سيتم ترميم قطعه وتركيبه ويصل ارتفاعه إلى 20 متراً، وسيستغرق العمل عليه عاماً كاملاً لينضم إلى مجموعة من التماثيل الضخمة التي أُعيد جمع قطعها المتناثرة وترميمها وإعادة تركيبها في معبد الأقصر الذي شهد إعادة تركيب ثلاثة تماثيل ضخمة أمام الصرح الرئيسي، بجانب إعادة تركيب تمثالين كبيرين في الواجهة الغربية للمعبد.

وفي داخل المعبد جرى جمع وتركيب أجزاء لثلاثة رؤوس من تماثيل ضخمة للملك رمسيس الثاني، وفي منطقة صان الحجر في محافظة الشرقية أُعيد تركيب أربع مسلات بجانب تمثال للملك رمسيس الثاني، فيما تمّت إعادة تركيب تمثال ضخم للملك رمسيس الثاني داخل المتحف المصري الكبير.

وأشار وزيري إلى أنه بجانب ما تم من مشروعات سابقة وانطلاق مشروع تركيب تمثال الملك أمنحتب الثالث، فإن العمل سينتهي بنهاية الشهر الجاري في مشروع كان قد انطلق العمل فيه قبل قرابة خمسة أشهر، وهو مشروع إعادة تركيب تمثال ضخم للملك تحتمس الثاني كان مهملاً داخل معابد الكرنك الأثرية الشهيرة في مدينة الأقصر على مدار المئات من السنين.

وحول تفاصيل مشروع ترميم وتركيب تمثال الملك تحتمس الثاني والذي ينتهي العمل به نهاية الشهر الجاري، قال عبدالحكيم البدري المشرف على المشروع إن التمثال يقع أمام الواجهة الجنوبية الغربية لبوابة الصرح الثامن بمعابد الكرنك، وهو منحوت من الحجر الرملي، والذي جرى جلبه من لمخر الجبل الأحمر بالقرب من القاهرة، وإن التمثال يمثل الملك تحتمس الثاني جالسا على العرش واضعاً يديه على ركبتيه مرتديا الرداء الملكي.

ويضيف البدري أنه تم العثور على أجزاء عديدة منه خلال الحفريات الأثرية السابقة التي تمت بواسطة أعضاء المركز المصري – الفرنسي مثل العثور على أجزاء من بدن التمثال وجزء من الوجه، وأن النقوش على قاعدة التمثال تشير إلى قيام الملك تحتمس الثاني بإهداء التمثال إلى الإله آمون رع، ويحمل التمثال عبارات تحتمس الثاني محبوب الإله آمون، كما تشير النقوش إلى قيام الملك تحتمس الثالث بترميم التمثال في العام 42 من فترة حكمه.

وأشار الدكتور عبدالحكيم البدري إلى أن المشروع يتضمن بجانب ترميم وتركيب التمثال، تطوير المنطقة المحيطة به، مع وضع لوحات إرشادية وإنشاء سياج حول التمثال، هذا إلى جانب أعمال التنظيف والترميم.

ومن جانبه قال محمد عبدالبديع رئيس الإدارة المركزية لآثار مصر العليا إن مشروع ترميم وتركيب تمثال الملك تحتمس الثاني سبقته دراسات أثرية وتاريخية للتمثال، والاطلاع على السجلات الأثرية بحثاً عن أية أجزاء من التمثال داخل المخازن المتحفيّة في المنطقة، بجانب توثيق التمثال والأجزاء المنفصلة منه وترقيم القطع الأثرية المكونة له.

ولفت إلى أن هذا التمثال يكتسب أهمية خاصة، وذلك نظرا إلى قلة التماثيل المكتملة لهذا الملك والتي تقتصر على تمثال بارتفاع مترين، وآخر بارتفاع 160 سنتيمترا بجانب رأس تمثال نقلت للعرض المتحفي. ويُعد التمثال الذي يخضع لعملية ترميم وإعادة تركيب الأكبر للملك تحتمس الثاني، وأكبر تمثال من الكوارتزايت لملك جالس في معابد شرق مدينة الأقصر.

بريطانيا تنقذ الآلاف من أكشاك الهواتف

لندن – بعدما التكهّن بزوالها مع انتشار الهواتف المحمولة، سيتم الإبقاء على آلاف أكشاك الهواتف خصوصا في المناطق الريفية، حسب ما أعلنت عنه هيئة الاتصالات البريطانية الثلاثاء.

وقد انخفض عدد هذه الأكشاك الحمراء الشهيرة –التي كانت منتشرة في كل مكان على الأراضي البريطانية– إلى حوالي 21 ألفا في مختلف أنحاء البلاد، في ظل حيازة أكثر من 96 في من البريطانيين هاتفا محمولا.

وتجري شركة الاتصالات البريطانية (بي تي) حاليا تقويما لتحديد الأكشاك غير الصالحة تمهيدا لإيقافها عن العمل.

ويقول جيمس برون، وهو مسؤول في شركة "بي تي"، إن الناس ما عادوا يستخدمون هذه الأكشاك، في ظل وجود هواتف محمولة، وهو ما أثر عليها بشكل كبير.

وأعلنت هيئة "أوفكوم" الناظمة للقطاع الثلاثاء عن قواعد جديدة من شأنها حماية "حوالي خمسة آلاف كشك هاتف في المملكة المتحدة".

وسيتم الإبقاء على هذه الأكشاك في حال كانت تقع في مكان لا تغطيه شبكات الاتصالات المحمولة الأربع في البلاد، أو إذا شهدت إجراء أكثر من 52 اتصالا خلال الأشهر الاثني عشر الأخيرة أو في حال كانت هناك ظروف استثنائية تبرر الإبقاء عليها.

كما سيتم الإبقاء على الأكشاك إذا كانت موجودة في مناطق تكثر فيها الحوادث أو محاولات الانتحار.

وفي السنوات الأخيرة جرى تحويل أكثر من ستة آلاف كشك هاتفي خارج الخدمة إلى مكتبات أو تم وضع أجهزة صراف آلي مكانها.

وتم التفكير في هذه البدائل عوض إزالتها بشكل نهائي من الشارع لأنها تشكل جزءا من تراث لندن وبريطانيا، حتى وإن جعلها تقدم الاتصالات دون فائدة عملية.

بيع سوارين لماري أنطوانيت ملكة فرنسا بمبلغ خيالي

جنيف (سويسرا) – بيع سواران كانت تملكهما ملكة فرنسا ماري أنطوانيت بأكثر من 8 ملايين دولار الثلاثاء في مزاد لدار كريستيز في جنيف، فيما ستتاح أمام عشاق القطع التاريخية فرصة محاولة الحصول على مجوهرات عائدة إلى الإمبراطورية الروسية الأربعاء خلال مزاد لدار سوذبيز.

وهذه أول مرة يُطرح فيها هذان السواران العائدان إلى زوجة لويس السادس عشر واللذان يضمان ما مجموعه 112 ماسة في المزاد.

وبيع السواران بعد خمس دقائق على انطلاق المزاد مقابل 6.2 مليون فرنك سويسري أو ما يقرب من 7.5 مليون فرنك سويسري مع احتساب العمولة (7 ملايين يورو)، بينما كان أعلى تقدير له 4 ملايين فرنك سويسري (8.3 مليون دولار).

وقال مدير قسم الحليّ لدى دار كريستيز راهول كاداكيا "كان هناك مزايدون كثر (...) أول مزايدة بلغت خمسة ملايين فرنك سويسري، ما يؤشر إلى حماسة هواة الجمع لمحاولة الاستحواذ على قطعة تاريخية حقيقية بقيت ملكا للعائلة نفسها على مدى مئتي عام".

وقبل محاولتها الفرار من فرنسا مع لويس السادس عشر وأبنائه بعد الثورة الفرنسية، أرسلت ماري أنطوانيت مجوهراتها إلى بروكسل قبل نقلها إلى أقاربها في النمسا موطنها الأصلي.

وعلق الخبير لدى دار سوذبيز أوليفييه فاغنر "سوق المجوهرات مزدهر في الوقت الحالي. رأينا بعد كوفيد – 19 أن الكثير من الناس يرغبون في شراء المجوهرات. هناك طلب كبير على المجوهرات التاريخية من آسيا".

سامية أقريو.. من التمثيل إلى الإخراج

سلا (المغرب) – قالت الممثلة المغربية سامية أقريو إن توجهها نحو مجال الإخراج الفني ليس من باب التطفل و"إنما جاء بعد خوض تجربة طويلة في التمثيل تكللت بمجموعة من الأعمال الفنية لاقت نجاحا كبيرا".

وأوضحت أقريو خلال لقاء صحافي بمناسبة تكريمها في إطار الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا أنه "خلال دراستي بالمعهد العالي للفن المسرحي تلقينا تكوينا شاملا، إضافة إلى أني خضت دورات تكوينية، هذا دون أن ننسى أنني خضت تجربة طويلة في التمثيل تكللت بمجموعة من الأعمال المسرحية والسينمائية التي لاقت نجاحا كبيرا".

وأعربت أقريو عن سعادتها بتكريمها في المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا "، مضيفة أن المهرجان يحظى بشعبية مما يجعله قريبا من المواطنين.

وأشارت إلى انتقال العديد من الممثلين إلى مجال الإخراج الفني، معتبرة أن "الأمر ليس خصوصية مغربية، فهناك ممثلون عالميون انتقلوا إلى الإخراج السينمائي بعدما قضوا فترة في التمثيل. وأستحضر في هذا الإطار الممثل الفرنسي غيوم كاني".

ولأقريو، وهي أيضا كاتبة سيناريو ومخرجة، رصيد فني غني من الأعمال السينمائية والمسرحية والتلفزيونية، حيث اشتغلت مع العديد من المخرجين المغاربة والأجانب المرموقين.

ومن أهم أعمالها السينمائية "للا حبي"، "أصدقاء الأمس"، "كيد النساء"، "مقهى الشاطئ"، "علي، ربيعة والآخرون" و"الرجل الذي يطرز الأسرار". كما شاركت في أفلام دولية من قبيل "حدائق عدن" و"قواعد الاشتباك". وشاركت أيضا في عدة أفلام تلفزيونية مثل "البكمة"، "راس المحايين"، "صفية والحسين"، "بنات لالة منانة"، و"سر المرجان".

> هناك ممثلون عالميون انتقلوا إلى الإخراج السينمائي بعدما قضوا فترة في التمثيل

وأخرجت أقريو فيلمين تلفزيونيين ومسلسلا كوميديا.

وبلغ أول فيلم قصير لها المراحل الأخيرة من الإنتاج. كما أنها كتبت وشاركت في تأليف عدة مشاريع من قبيل "بنات لالة منانة"، "سر المرجان" و"باب البحر". يشار إلى أن الفنانة حاصلة على الماجستير في المسرح بجامعة السوربون.

صباح العرب

فاطمة المزروعي

أهلا بالوحدة العربية

يمكننا التحدث مطولا عن الآمال في أمة عربية قوية تسير نحو المستقبل بحيوية، وترتقي سلّم المجد الحضاري بمهارة، ويمكننا التحدث عن أحلام الوحدة العربية والتطلعات القديمة الجديدة في هذا السياق، لكن الواقع العربي ينبئ بحالة أعمق تقود نحو الاختلافات ونحو التباعد، ولا سبيل لتأسيس منظمة أو مشروع وحدوي أو اتحادي إلا بفهم تلك الخلافات وجميع الأسباب التي تؤدي إلى التباعد بدلا عن التقارب.

أحد أهم تلك الأسباب التفاوت الواضح بين الدول العربية من الناحية الاقتصادية وأثر هذا التفاوت في عدة مجالات مثل العلوم والمجتمع والتطور التقني والمعرفي.

توجد دول ومجتمعات ترتفع فيها أهمية القراءة والكتابة، وهناك دول أخرى هاجسها القضاء على أمية التقنيات الحديثة، بينما توجد دولة تكافح من أجل توفير الحد الأدنى من الرعاية الصحية، وهناك دول ترسل لشعبها رسائل تذكير لأخذ الأدوية وترتيب مواعيد آليا للناس لزيارة ومراجعة عيادة طب الأسرة.

وتوجد دول يحدث فيها هروب للأطفال من مقاعد الدراسة والتوجه إلى سوق العمل المضني المتعب والشاق بسبب شظف العيش وقلة الحيلة، وهناك دول سنّت قوانين تعاقب أولياء الأمور وتحاكمهم إن لم يلتحق أطفالهم بالمدرسة.

في عالمنا العربي دول منشغلة بسياسات كلها شعارات رنانة لا تجلب خبزا ولا غذاء ولا توفر رعاية صحية ولا اجتماعية، ودول تتوجه نحو المريخ وتقيم مشاريع عالمية، بينما دول تتعثر فيها وسائل المواصلات وما تزال الحيوانات تعمل مع الإنسان في الحرث والزرع.

توجد دول صحراوية حولت صحاريها إلى جنات من المزارع والثمار، ولديها شبكة من الطرقات الحديثة ومطاراتها وجهة عالمية تجاوزت مطارات غربية عريقة..

إذا تم فهم هذه الهوّة الحضارية بين مختلف الدول والمجتمعات العربية، نفهم بعض أسباب كل هذه الخلفيات وحجم هذا التباعد.

هناك من يرفع الشعارات الرنانة ويريد من الجميع أن يوافق عليها ويؤيدها، وإن لم تؤيد، فأنت عدو ستُصبّ عليك اللعنات، ولدينا أمثلة وشواهد عديدة.

توجد دول تدخل في معارك وصراعات سببت حروبا وسفكا للدماء ومعاناة بالغة للناس، وتريد من دول مستقرة ومتطورة وتهتم بالتنمية والإنسان أن تشاركها معاركها في قتل السعادة والإنسان، وإن لم تشارك فهي عدوّة للأمة العربية وقضاياها المصيرية.

هذا هو الحال، تفاوت في الاهتمامات والغايات والأهداف، واختلاف في النظرة إلى الحياة وكيفية التعامل مع الآخر.

لم يعد من المقبول القول بأن دول الخليج ساعدتها الثروة النفطية، لأن المشاريع الخليجية والمساعدات والتبرعات لبعض الدول العربية كانت ستستمر وتتواصل وتتزايد وتكون شريكة في التنمية والتطور لو أنها اتحدت بالعاطفة فقط، لو أنها تضامنت مع هدف الحياة وبث السعادة، ولو أنها أرادت بناء مدارس ومستشفيات.

وفي الجانب الآخر لا توجد دولة عربية فقيرة من الموارد الطبيعية والخيرات؛ إذن المشكلة عدم التخطيط الجيد المبتكر، وعدم وضع أهداف حقيقية تخدم الناس وتستهدف النماء والرخاء البشري، فقد استبدلت كل هذه البديهيات بالشعارات الرنانة والقيم الكاذبة والحروب الزائفة.